

حجاج بيت الله الحرام يقضون أيام التشريق بمنى لرمي الجمرات الثلاث



أو بعد رمي الجمرات. آخر واجبات الحجاج قبيل سفرهم مباشرة ، ولا يعنى من ذلك إلا الحائض والنفساء وكان ثلاثة مليون حاج قد قاموا أمس برمي جمره العقبة الكبرى في مشعر منى قرب مكة المكرمة ونحر الهدى والأضاحي في أول أيام عيد الأضحي تساندهم رقابة كاميرات وقرابة ١٦٨ ألف من أجهزة قوى الأمن والدفاع المدني السعوديين. وفي السياق ذاته، أعلن خالد مرغلاني المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية أن الحالة الصحية لجميع الحجاج ممتازة وجميع تقاريرنا تؤكد عدم تسجيل أي حالات وبائية. وأشار إلى أن الوزارة قدمت منذ بداية الشهر حتى الخميس

بواصل حجاج بيت الله الحرام أداء مناسكهم تحضيم عناية الرحمن عز وجل حيث يبيت ضيوف الرحمن أيام التشريق الثلاثة في منى. لرمح الجمرات الثلاث الكبرى والوسطى والصغرى، أو ليلتين لمن تعجل من أيام التشريق، ومن ليلة الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، أو ليلتا الحادي عشر، والثاني عشر للمتعجل، حيث يرمي الحجاج جمرات العقبة الثلاث الصغرى والوسطى والكبرى بسبع حصوات لكل جمره. وبعد رمي الجمرات في آخر أيام الحج يتوجه الحجاج إلى مكة لطواف الأرواح وهي سبعة أشواط حول الكعبة المشرفة قبل

البشير: العدوان الإسرائيلي يحفزنا ولن يضربنا



بشاشت أقسام الطوارئ والإسعاف نحو ٤٣ ألف حالة، في حين رقدت في المستشفيات أكثر من ١٦٠٠ حالة خرج معظمهم. وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي أن الحج يسير بشكل طبيعي وكل شيء على ما يرام وفقا للمخطط. وتركزت قوات الأمن جهودها للسيطرة على شبكة الطرق عند تفويج الحجيج. وتعتمد السلطات السعودية تنظيما دقيقا لتفويج الحجاج لرمي الجمرات بهدف استيعاب التراحم الشديد وتواجد الحجاج في وقت واحد بالمكان ذاته، حيث يفوق حجاج كل دولة وفقا لجدول وتوقيت محدد مسبقا.

موجة عنف أجنبية في غرب بورما

قتل ما لا يقل عن ٥٦ شخصا في المواجهات التي جرت هذا الأسبوع بين الثبتي الراخين البوذية والروهينجيا المسلمة في غرب بورما، حسب ما أعلن مسؤول في الحكومة المحلية. وقال بين ما يانغ المتحدث باسم حكومة ولاية راخين إن ٢٥ رجلا و٢١ امرأة قتلوا في أربع مناطق، موضعا أن حوالي ألفي منزل أضرمت فيها النيران. وذكر مسؤول آخر فضل عدم الكشف عن هويته أن الحصيلة قد تكون أكبر متحدثا عن ٦٧ قتيلًا. وأعلن مقرر للأمم المتحدة أن التوترات العرقية في غرب بورما تهدد تنفيذ الإصلاحات التي بدأها النظام الجديد. وبحسب المقرر الخاص للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان في بورما توماس أوجيا كويتانا، فإن هذه التوترات الدامية في ولاية راخين تظهر أن معالجة مشاكل حقوق الإنسان في جز، لا يتجزأ من عملية الإصلاحات.

قريباً استئناف المحادثات النووية الإيرانية



وأفقت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون على بحث الخطوات المستقبلية في المحادثات النووية مع كبير المفاوضين النوويين لإيران سعيد جليلي، حيث سيكون هذا أول اتصال بينهما منذ أن فرضت حكومات الاتحاد عقوبات جديدة على طهران في منتصف أكتوبر الماضي ويمكن أن تمهد الطريق لاستئناف المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني. وقالت مايا كوشيانيشيتش المتحدث باسم أشتون أمس الأول: "سيكون هناك اتصال هاتفي بين مسؤولة السياسة الخارجية والمفاوض النووي الإيراني الدكتور جليلي من أجل بحث الخطوات القادمة في مفاوضات".

ولم تذكر متى سيجري الاتصال بين أشتون التي تمثل القوى العالمية الست التي تتعامل مع إيران وجيلي. تأتي المحادثات المزمعة بعد محادثات تمهيدية بين دبلوماسيين على مستوى أدنى. وقالت أشتون في وقت سابق هذا الشهر إنها تأمل استئناف المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني قريباً.

متمردو الصومال على نهج طالبان يلودون بالرجال



يسعى المتمردون الإسلاميون في الصومال لاستعادة قواهم مجدداً من خلال تواجدهم في الجبال بعد أن طردوا من وسط البلاد وجنوبها تماماً كما حدث مع حركة طالبان أفغانستان في العام ٢٠١١م. وقال عبد الولي محمد سلطان وهو من الأعيان المحليين: "هناك مئات من المقاتلين الشباب، بينهم قادة كبار، في منطقة غلغلّة، ومعظمهم وصلوا خلال الشهرين الأخيرين إلى جبال منطقة غلغلّة في الشمال فيما يصل كثيرون آخرون كل يوم مدججين بالسلاح". وقد تراجع مقاتلو الشباب إلى جبال غوليس كما فعل طالبان الأفغان الذين تراجعوا اثر هزيمتهم في أواخر ٢٠١١م إلى منطقة تورا بورا، بعد أن تفوقت عليهم القوات الحكومية الصومالية مدعومة من قوة الاتحاد الأفريقي (اميصوم) وقوة إثيوبية، عدداً وعدة، ولم يعد لهم أي معقل مهم منذ خسارة مرفا كيسامبو أواخر سبتمبر الماضي. وجبال غوليس الصومالية التي تعبر الحدود بين منطقة بوتلاند التي تتمتع بالحكم الذاتي ومنطقة أرض الصومال التي أعلنت استقلالها من جانب واحد، والمعروفة بمنعتها قبل أن تزعمها القوات الأمريكية بالقائل، مليئة بالكهوف ووعدة المسالك.

" إنه مكان مناسب لمن يريد الاختباء وقد أقيمت فيها معسكرات تدريب عدة، كما أكد محمد حاجي سونغول أحد سكان غلغلّة الواقعة على بعد نحو ٥٠ كلم إلى جنوب مدينة بوبصاصو

جولة لكينتون وأشتون إلى دول البلقان

تقوم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون هيلاري الجاري الأسبوع الجاري بجولة مشتركة في دول البلقان، بحسب ما أعلن أمس مكتب أشتون. ومن المقرر أن تصل أشتون وكلينتون الثلاثاء إلى ساراييفو أولى محطات جولتهما التي تستمر يومين. وأوضح الاتحاد الأوروبي في بيان أن الجولة تركز على إعادة تأكيد التوجه نحو الإجماع الأوروبي للوسنة والهرسك من خلال حض القادة البوسنيين على تجاوز الخلافات والمضي في الإصلاحات. واعتبرت المفوضية الأوروبية في آخر تقرير عن عملية توسيع الاتحاد الأوروبي في العاشر من أكتوبر، أن البوسنة والهرسك متأخرة كونها لم تنجز إلا "القليل من التقدم للاستجابة للمعايير الأوروبية". وتزور المسؤولان الأربعاء بلغراد وكوسوفو وبلغتين الرئيس الصربي توميسلاف نيكوليتش ورئيس وزرائه إيفيتشا دابيتش. وفي برشتينا يلتقي كلينتون وأشتون رئيسة كوسوفو عاقبة يحيى أغا ورئيس الوزراء هاشم تاجي. ويتوقع أن تحت المسؤولتان الأوروبية والأمريكية محاوريهما على ضرورة الحوار لتطبيع العلاقات بين برشتينا وبلغراد. واستئناف الحوار والتوصل إلى نتائج ملموسة في تطبيع العلاقات تمثل شروط الاتحاد الأوروبي على بلغراد وبرشتينا للاستمرار في تقاربهما مع الاتحاد. وحصلت صربيا في مارس الماضي على صفة مرشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، في حين أن كوسوفو في بداية عملية الاندماج الأوروبي.

محاكمة معارض روسي

وجهت الجمعة تهمة الأعداء لاضطرابات واسعة النطاق إلى زعيم المعارضة الروسية سيرغي اودالتسوف وهي تهمة قد تؤدي إلى الحكم عليه بالسجن عشر سنوات فيما يؤكد أنها مفبركة بالكامل، على ما نقلت وكالات الأنباء الروسية. وصرح ممثل لجنة التحقيق فلاديمير ماركين "وجهت التهمة إلى سيرغي اودالتسوف، وهو لا يقر بالذنب مضيفاً انه يمنع عليه مغادرة موسكو حيث يقم. ووصل اودالتسوف الذي يعتبر احد أبرز وجوه معارضة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى مقر لجنة التحقيق في موسكو هادنا رافعا قبضته على ما نقل التلفزيون الروسي. وصرح الصحافيين قبل دخول المبني أنها قضية تعذيب، قضية مثبته لسد متذبذب. ادخل إلى المبني فقورا عالي الراس". وفي ١٧ أكتوبر أعلنت اللجنة عن فتح تحقيق بحقه استنادا إلى فيلم بثته قناة ان تي في الموالية للكرملين أكد من خلال صور سجلها بكاميرا مخفية أن معارضين من بينهم اودالتسوف يعدون للأطاحة بالحكومة بالقوة. ولاحقا تمت مداممة منزله ثم استجوبته لجنة التحقيق وافرجت عنه مساء اليوم نفسه مع منعه من مغادرة موسكو. كما وجهت التهمة إلى عدد من القرويين من اودالتسوف وبنينهم قسطنطين ليبيديف وليونيد رازفوزجايف اللذان وضعوا في الحجز لدواعي التحقيق. واثارت قضية رازفوزجايف ضجة عالمية، حيث أكد المعارض المنتهي إلى جبهة اليسار اخطافه في اوكرانيا واقتياده إلى روسيا بالقوة لتوقيفه. وروى مدافعين عن حقوق الإنسان انه اقر بذنبه تحت التعذيب واكد تعرض عائلته للتهديد بالقتل. واكد محاميه ان موكله سيظن رسميا في افادته الجمعة وسيطلب فتح تحقيق في "اختطافه في كيف.



صراع إيران والغرب

استنكر الغربيين والامن الاقليمي والحوليين. وبتاء على ذلك فإنها تعمل جاهدة للحيلولة دون امتلاك إيران للسلاح النووي والقرابة الثانية تمثل بخشية القوى الغربية من تزايد النفوذ الإيراني بدءاً من دول أمريكا اللاتينية، وكذلك دول آسيا الوسطى فضلاً عن المجالين العربي والإسلامي عموماً عن العلاقات الروسية والصينية لجهة إيران.

بالتأكيد هذا الحضور الإيراني المكثف داخل أروقة وأندية الدبلوماسية الإقليمية والدولية، ليس سببه المفاعل النووي الإيراني بغدر ما يرجع ذلك إلى عوامل عدة سياسية واقتصادية.. أضف إلى ذلك مكانة إيران في الجغرافيا العالمية، فأقتصادها الذي يعاني من ضغوطات شديدة لا يزال يغطي ٢٩٪ من الاحتياج العالمي، وهو ما يعني أن تأثير إيران ليس كما قلنا يرجع إلى الملف النووي بغض النظر عما إذا كان ذلك الملف في طور الإنجاز أو انه من ناحية السلاح لا أساس لوجوده، ففي كلتا الحالتين لا تستعد إيران بالظفر الراهن حضورها النوعي على شتى مسارات السياسة الدولية من ذلك الملف الذي يستخدم لإرباك ذلك الحضور المكثف للسياسة الخارجية الإيرانية. وفي بالتأكيد أحرزت خلال نصف عقد مضى من الزمن تقدماً كبيراً جعلها تحقق حساباتها الاستراتيجية على نحو من الدقة والموضوعية، ففي أفغانستان توارت كل القوى المناوئة للولايات المتحدة بما في ذلك طالبان دخلت في مفاوضات معها بينما بقي التأثير الإيراني واضحاً في المشهد السياسي الأفغاني، تلي ذلك ما كان قد حدث من ترتيبات نفذتها الإدارة الأمريكية عقب احتلالها للعراق. وظلت الإدارة الأميركية تراهن على تلك الترتيبات لتوسيع نطاقها في مرحلة ما بعد خروج الاحتلال، ولكن ظلت الدبلوماسية الإيرانية تراقب التحركات الأمريكية، بل وأحياناً سهلت لها من باب الفخ فظهر اسم المراقبين كان أمريكا وإيران في العراق شيء واحد كما اعتقد البعض، وذلك غير صحيح، لأن الترتيبات الأمريكية المسبقة انتهت بدخول العلاقات العراقية الإيرانية أعلى مراحل التحالف الاستراتيجي. وهو ما يعني أن حسابات السياسة الخارجية الإيرانية كانت صحيحة بالنسبة لمسألة الأمن القومي الإيراني الذي يخصها، وعما إذا كانت مصلحة العراق تحتل أولوية ذلك أمر تقررته تلك العلاقات القائمة على التحالف، خلاصة ما تقدم أن القوى الغربية تصارع إيران على نفوذها الإقليمي والدولي لا على ملفها النووي.

صحة أممية مفاجئة تجاه القضية الفلسطينية

الأمم المتحدة تدعو لمقاطعة الشركات المرتبطة بالاستيطان الاسرائيلي

دعا مقرر للأمم المتحدة إلى مقاطعة الشركات التي ترتبط انشطتها بالمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة بسبب الطابع غير القانوني لهذه المستوطنات. وفي تقرير رفعه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعتبر المقرر الخاص حول وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة ريتشارد فولك أن "ينبغي مقاطعة كل الشركات التي تعمل في المستوطنات التي سكنها إسرائيليون أو تتعامل معها حتى تصبح انشطتها مطابقة تماما لمعايير القانون الدولي الإنساني وتطبيقاته". وطلب من المجتمع المدني في كل بلد القيام بحملات مقاطعة قوية (وفرض) عقوبات على هذه الشركات، متوقفا في تقريره عند العديد منها مثل موتورولا وكاتربيلر وهيويت باكرد الأمريكية ومجموعة



الامم المتحدة سوزان رايس إلى انتقاد مواقف فولك معتبرة ان دعوته إلى المقاطعة غير مسؤولة وغير مقبولة. وأضاف: إن المقرر "أظهر انحياز الكبير على الدوام واستمراره في مهمته يضر بصدقية الامم المتحدة". وقالت المتحدة باسم البعثة الإسرائيلية كارين بيريش أن فولك "أعد مجددا تقريراً لا صلة له بالواقع". وأضاف: "عبر تخصيص صفحات وصفحات للانتقاد إسرائيل، فإن فولك يتغاضى تماما عن الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان والهجمات الإرهابية التي ترتكبها حماس". ومن ناحيته، قال ريك روث المتحدث باسم وزير الخارجية الكندي جون بايرد: إن "التقرير الأخير للمقرر الخاص للأمم المتحدة حول الأراضي الفلسطينية سمي، ومؤذ". وطلب من فولك "سحب هذا التقرير المخجل أو الاستقالة من منصبه في الامم المتحدة".